

Distr.: General
27 March 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البند ١٦٤ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أسترعي انتباهكم إلى حادثين اثنين من حوادث الإرهاب الفلسطيني وقعا
اليوم في مدينة القدس.

ففي حوالي الساعة ٧/٤٠ بالتوقيت المحلي، وفي ذروة ساعة الازدحام الصباحية،
انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من مركز تجاري في حي تالبيوت الواقع جنوب القدس.
وقد جرح سبعة أشخاص من جراء عملية التفجير هذه التي تسببت أيضا في إلحاق أضرار
بالتاجر المجاورة وبجافلة للنقل العام كانت تمر حينئذ.

ووقعت عملية التفجير الثانية في حوالي الساعة ١٣/٣٠ في حي التلة الفرنسية الواقع
شمال القدس. فقد فجر انتحاري فلسطيني حزاما ناسفا كان يطوّق به نفسه في مفترق طرق
بينما كانت تمر حافلة للنقل العام مكتظة بالتلاميذ. وقد أسفر الانفجار عن مقتل شخص
واحد وجرح ٣١ شخصا آخرين، أصيب أحدهم إصابة خطيرة.

وقد ادعت منظمة الجهاد الإسلامي الإرهابية مسؤوليتها عن الهجومين في بيان
أرسل إلى محطة تلفزيون "الجزيرة" القطرية.

وتأتي عمليتا التفجير بالقدس هاتين بعد أقل من يوم واحد من قيام قنص من منطقة
أبو سنينة الخاضعة للنفوذ الفلسطيني بإطلاق النار على رضية في شهرها العاشر تدعى
شاهيفيت تحيا باس كانت نائمة بين يدي والديها، فلققت مصرعها. والبندقية المزودة بمنظار،
التي استخدمت في التصويب على رأس الرضية بالتحديد، سلاح يُعطى عادة لأفراد قوات

الأمن الفلسطينية دون سواهم. كما أطلق هذا القنص النار وأصاب والد الرضيعة إسحاق، البالغ من العمر ٢٤ سنة، في صدره وساقه.

وما عملية القتل التي وقعت بالأمس وعمليات التفجير اللتان وقعتا اليوم في القدس سوى تصعيد خطير لحملة مستمرة من الإرهاب الفلسطيني تستهدف المواطنين الإسرائيليين العزل والأيرباء. وقد وردت تفاصيل هجمات سابقة في عدد من الرسائل الموجهة إليكم والمؤرخة ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)؛ و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)؛ و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)؛ و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)؛ و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)؛ و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)؛ و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)؛ و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

ويجب القول أيضا إن هذه الهجمات حدثت في وقت تعمل فيه إسرائيل على تخفيف القيود المفروضة على السكان المدنيين الفلسطينيين. فهذه السياسة المتخذة لرفع المشقة عن الفلسطينيين غير المشاركين في أعمال العنف، قوبلت بزيادة حادة في الأنشطة الإرهابية.

وتعتبر حكومة إسرائيل السلطة الفلسطينية مسؤولة عن قتل شاهيفيت باس وعمليات التفجير بمدينة القدس، وذلك في ضوء إفراجها عن سجناء إرهابيين مدانين من السجون الفلسطينية، وإصرارها المستمر على رفض إقامة تعاون أمني جدي مع إسرائيل، وعدم عملها بحزم لمكافحة العناصر الإرهابية التي تعمل من داخل الأراضي الخاضعة لسيطرتها. ويتناقض تصرف القيادة الفلسطينية تناقضا صارخا مع تعهد الرئيس عرفات الصريح بالتخلي عن استخدام العنف والعمل من أجل السيطرة على الأشخاص الذين يرتكبونه.

إن إسرائيل تدعو الرئيس عرفات مرة أخرى إلى التقيد بالتزاماته واتخاذ إجراءات متضافرة ضد العناصر الإرهابية والعمل من أجل الحيلولة دون تكرار هذه الفظائع في المستقبل. ويتعين على المجتمع الدولي أن يعرب بصوت واحد عن إدانته الصريحة لهذه الأعمال الوحشية والبعيضة. إن السلام يغدو أمرا مستحيلا حين يُعد المدنيون، ناهيك عن الرضع الأبرياء، أهدافا معقولة.

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٦٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري
الممثل الدائم

